



**ضمان مايتي يزيد  
٣٠٪ عن كل المنافسين**

نفضل زيارة أقرب موزع معتمد لهيونداي

**حقيقة ٣**



**HYUNDAI**  
طريقك للقيادة

حدير عام الدفاع المدني لـ **عكاظ**:

# سريع في إدارة الحشود على جسر الجمهرات



اليات إطفاء أمريكية وإنقاذ وصلت المشاعر المقدسة أخيراً استعداداً لموسم الحج.

## ١٥ طائرة عمودية ترصد الأعاصير والصواعق وتعنى بمهمات الإنقاذ السريع

وفق الخطة التفصيلية لنشر القوات والتدخل السريع عند حدوث أي طارئ لا قدر الله، حيث إن هذه القوات مخصصة ومعدة لإدارة الحشود البشرية من خلال التواجد قبل حضور ضيوف الرحمن.

ويتم على ضوءه التدريب العملي والنظري والمعرفة الشاملة بجميع المداخل والمخارج لجسر الجمهرات ليكون بدارية تامة وعلم بما حوله (ثقافة المكان والتعامل مع ضيوف الرحمن)، وعند انتقاله من المشاعر المقدسة إلى مكة المكرمة تتم متابعة تحركاته بالنقل المباشر من خلال كاميرات التصوير إلى الشاشات التلفزيونية في غرفة العمليات، ورصد ما يعكس صفرهم أو تحركاتهم والتدخل مع الجهات ذات العلاقة وتوفير أقصى درجات السلامة، حتى يتم أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة، وتصدر الإشارة إلى أنه تم تخصيص قوات للإنقاذ والتدخل السريع داخل الحرم الشريف وساحته تصل إلى ألف رجل إنقاذ في أوقات الذروة، تتولى مهمة مساعدة المجهدين وكبار السن والحالات المرضية الأخرى ونقلهم للمستوصفات الصحية داخل الحرم وخارجه، كما تم إعداد خطة لإيصال التنبيهات والتحذيرات اللازمة لقاصدي المسجد الحرام عند بلوغ المطاف أو المسعى، بتمرير الرسائل التنبيهية لقاصدي الحرم باستخدام ثماني شاشات عملاقة وعدد ٢٠ لوحة نقطية.

استخدام تقنية المعلومات في سرعة نقل المعلومة.

● لا شك أن إدارة الحشود البشرية خلال موسم

أجهزتها في المشاعر المقدسة ومكة المكرمة والمدينة المنورة وكافة الوحدات الأخرى، إضافة إلى أنها تنسق مع الجهات

لتحديد أقرب الطرق للوصول إلى مواقع الحادث بأسرع ما يمكن، وتحديد مواقع تجمعات الأمطار وجريان السيول والأودية، وغيرها من المجالات

التخطيطية التي تساعد في بناء خطط وقائية، كما يساعد على إعداد خريطة لتحليل المخاطر المحتملة والمناطق التي قد تشملها في حال تطورها وفي نفس الخريطة يمكن عمل سلسلة للإجراءات العملية، كمواقع الإسناد والإيواء ونطاق الخطر وإبراج الجوال الممكن استخدامها لبحث الرسائل التحذيرية، ويتمتع النظام بمرونة كبيرة تتيح لقيادات الدفاع المدني وضع السياسة اللازمة للنظام وإجراءات تطبيقها على أرض الواقع وتوافقها مع العديد من البرامج والأنظمة الأخرى كالوراكل والفجوال دونت وغيرها وتوافقها مع نظام AVL والخاص بتتبع المركبات.

ونظام ALI والخاص بتحديد موقع المتصل مع تقديم إحصائيات متعددة تخدم المسؤولين في شتى المجالات، وله الأثر الأكبر في تحديد أداء الفرق الميدانية من خلال تدوين جميع الحوادث التي تحدث في المراكز، كما تمت الاستفادة من النظام البريدي «واصل» في تحديد مواقع المنشآت حيث بإمكان أي مواطن الاستغناء عن الوصف التقليدي عند الإبلاغ عن أي طارئ لا قدر الله، باستخدام رقم اشترك «واصل»، حيث يسهل عملية الوصف والاستدلال على الموقع، كما تم تزويد عدد كبير من فرق الدفاع المدني بنظام AVL، وهي أنظمة تتبع المركبات حيث تساعد غرفة العمليات توجيه الفرق لموقع الحادث بصورة سهلة كما تم دعم وتطوير أنظمة المعلومات الجغرافية لغرفة العمليات بنظام تحديد موقع المتصل.

● كيف يجري التنسيق بين قوات الدفاع المدني المشاركة في الحج؟  
- هناك قيادة موحدة لقوات الدفاع المدني في الحج بالتنسيق بين



الفرق سعد التويجيري في مكتبه - مكة المكرمة أمس.

الحج تشكل عبئا كبيرا ومهمة جسيمة للدفاع المدني، حدثونا عن الكيفية التي تدار بها؟

● مهمة إدارة الحشود البشرية بعد استكمال المراحل النهائية لمنشآت الجمهرات وتوسعة المسجد الحرام أصبحت أكثر أمنا في ظل إنشاء المشاريع الجبارة التي تماشى مع الحدث وخفقت من الأزدحام وأصبح الحاج يتنقل بكل سهولة، كما لا تغفل جانباً

أخر وهو عملية تفويض الحج، وتشارك قوات الدفاع المدني في الحج في عملية تفويض الحج في منطقة الجمهرات بالتنسيق مع الجهات الأخرى

الحكومية الأخرى المشاركة في تنفيذ خطة تدابير الدفاع المدني في الحج، وهناك مركز عمليات يتم من خلاله تنفيذ خطط

الانتشار والإسناد لهذه القوات كما لا تغفل نظام المعلومات بالترابط والتواصل من خلاله مع الجميع.

● بوندا أن تسلطوا الضوء على آلية الإسناد ما بين قوات الدفاع المدني المنتشرة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة؟

- الإسناد تمثل خط دعم أساسي لكافة القوات المشاركة في الحالات الطارئة وفقا لما يتطلبه الموقف من دعم باستخدام نظم المعلومات الجغرافية وقاعدة البيانات، وعلى ضوءه تنفذ الخطط بما يتطلبه الموقف، حسب نوعية الإسناد الآلي أم البشري خلاف نقل غرفة العمليات الميدانية

### نظام معلوماتي جغرافي لتحديد مساقط الأمطار ومجري السيول



تقدم عروض عيد الأضحى



**العروض الذهبية**  
اسطنبول - إيطاليا - بورصنة/٩ أيام ٨ ريال  
السمر للفرقة بفرقة مزروجة ٥٧٠ ريال  
شامل تذكار السفر الدولية والدخول من جدة إلى اسطنبول وإيطاليا - جولات سياحية/مرشد سياحي/فنادق ٤ و ٥ نجوم/وجبات طعام يومية/جميع الضرائب والرسوم

**تابع العروض الخاصة**  
مسمر - القاهرة/٩ أيام ٤٨٠ ريال  
شامل السكن - تذكار السفر - التوزيع من المطار - وجبات الإفطار - فندق هيلتون أوثيرتون

**العروض الماسي**  
ماليزيا ١٢ يوم ١١ ليلة ٥٩٥ ريال - فنادق ٤ نجوم  
٥ نجوم/كوالا - بينانغ - لشكاري - جيتنغ  
العشاء/تذكار السفر الدولية والدخول - رسوم العبارة بين بنانغ ولشكاري - مرشد سياحي - جولة في لكاري - جولة إلى مدينة جيتنغ - وجبات الإفطار يوميا. جميع المولات من وإلى المطار. جميع الضرائب والرسوم.

**تابع العروض الخاص**  
لبنان - سوريا - ٨ أيام ٤٥٧ ريال  
شامل السكن والإفطار - تذكار السفر الدولية والوصول من دمشق إلى بيروت - وجبات الإفطار - الاستقبال والتوزيع من المطار.

**العروض الفضي**  
اسطنبول - بورصنة/٩ أيام ٨ ريال ٤٩٥ ريال لفرقة  
شامل السكن - الاستقبال - الإفطار - جولات سياحية من فندق/تذكار السفر ذهابا وإيابا/جميع الضرائب والرسوم - مرشد سياحي.

**العروض الخاص**  
ماليزيا - كوالالمبور - فندق فنتازيا ٥ نجوم ٥٢٥ ريال  
شامل التذاكر - الاستقبال والتوزيع من وإلى المطار - وجبات الإفطار فقط  
**شرم الشيخ/فندق هيلتون مارينا**  
٦ أيام ٥ ريال - فنادق ٤ نجوم ٢٧٥ ريال  
شامل السكن - الإفطار - الاستقبال والتوزيع من المطار.

**رحلات أوروبا**  
٥ ليال فقط/بارزل - فيينا - مدريد - ميونخ - جنيف ٥٩٥ ريال  
شامل التذكرة على الخطوط المسموعة - الإقامة مع الإفطار - فنادق ٤ نجوم - الاستقبال فقط من المطار

**خدماتنا الأخرى**  
إجراءات الحصول على تأشيرة شينغن - من السفارات الأوروبية - وعرض القيادة الدولية - حجز الفنادق في جميع أنحاء العالم - تنظيم مؤتمرات داخل وخارج المملكة.

جدة/طريق المدينة الصالح - مركز المدينة التجاري - سعيد ج: ٥٥٤٢٠٤١٤ - صماد ج: ٥٦٤٢٨٠٩١٧ - زهير ج: ٥٥٥٠٣٧٠٥١ - مكتب ت: ٦٦٧٢٢٤٥

## الفريق التوجيهي م

# قوات وآليات خاصة للتدخل السريع



تتأهب المديرية العامة للدفاع المدني سنويا لمواجهة تحديات موسم الحج برفع إمكاناتها البشرية والمادية والمحترفة، وتحديث أسطول الإطفاء والإنقاذ بأحدث المركبات والآليات. وتشهد المديرية حراكا مختلفا هذه الأيام مع قرب إشراف شهر ذي الحجة، في حين أصبحت تجربة الدفاع المدني السعودي في الحج تقدم على طاولة البحث والنقاش دوليا. ومع تصاعد وتيرة التأهب كشف «عكاظ» مدير عام الدفاع المدني



حوار:  
عبدالله  
العريفي

الفريق سعد بن عبد الله التويجري تفاصيل خطته وما يزيد على ١٣ ألف ضابط وفرد ضمن فريق عمله الذي يصفه المراقبون بأنه ضخم ومؤهل، وينطلق الدفاع المدني في تنفيذ الخطة التي قادها وأتمتها صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، الرئيس

عام الدفاع المدني إلى أن العاملين في الحج ضباطا وأفرادا حريصون على تنفيذ الخطة بأحترافية ودقة ليخرج أداء هذه الشعيرة بما يليق وروحانية المناسبة ويعكس اهتمام قيادة البلاد بحجاج بيت الله الحرام. وأعلن التويجري عن تهيئة المديرية العامة للدفاع المدني لأكثر من ٦٠ مركزا في مكة المكرمة والمشاريع المقدسة والبلدية المنورة مجهزة بمختلف معدات الإنقاذ والسلامة، تفاصيل أكثر في الحوار التالي:



مركبات حديثة لدوريات الدفاع المدني كما بدت أمس في مكة المكرمة.



سيارات خاصة بفرق التفتيش التابعة للدفاع المدني. (تصوير: طارق محمود، «عكاظ»)



بعد من الخطط الخاصة بالخطوة العامة للدفاع المدني

سنويا تعد المديرية العامة للدفاع المدني العدة بالخطط والمعدات والرجال لمواجهة أخطار وحالات الطوارئ في الحج، فما الجديد لموسم حج هذا العام ١٤٣١هـ؟  
يمثل أمن وسلامة حجاج بيت الله الحرام هدفا رئيسا لقيادة البلاد، لذلك أعدت الخطة العامة لتنفيذ تدابير الدفاع المدني لمواجهة حالات الطوارئ لحج ١٤٣١هـ، وتم اعتمادها من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا.  
وتأتي هذه الموافقة استمرارا لجهود الأمير نايف ومتابعته الدقيقة لكل ما من شأنه تحقيق هذا الهدف بتوجيهات ومتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية.



الخطوة وتهدف الخطة إلى اتخاذ التدابير والإجراءات كافة لحماية الحجاج والمواطنين وتوفير السلامة لهم من كل أخطار والحوادث والكوارث، وحماية الممتلكات العامة والخاصة، وذلك باتباع أفضل السبل لإجرائها، مع قدر كبير من التنسيق بين الجهات المعنية بتنفيذ التدابير لمواجهة ما قد يحدث من طوارئ بكل كفاءة واقتدار.  
على ضوء دراسات الرصد والاستشعار والتحليل التي تنفذها الأجهزة المختصة في الدفاع المدني ممثلة في إدارة تحليل المخاطر، حضرنا ١٢ افتراضا للمخاطر المحتملة في موسم حج هذا العام، وتشمل: أخطار طبيعية مثل الأمطار والسيول أو انهيار الصخور في المناطق ذات الطبيعة الجبلية، والأخطار الناجمة عن بعض السلوكيات الخاطئة مثل الحرائق الناجمة عن استعمال مواقد الغاز المسال أو غيرها في المخيمات وكذلك المخاطر الناجمة عن الافتراض والتدافع والزحام في المشاعر المقدسة، وما يطرأ من حوادث أخرى أيا كان سببها، بإجراءات وقائية وجاهزة كاملة للتعامل معها، مع الأخذ في الاعتبار أن اجتماع هذا العدد الكبير من الحجاج يمثل تحديا كبيرا لرصد وتوقع المخاطر المحتملة. وهو ما نحاول استيعابه بعدد من الخطط الخاصة بالخطوة العامة للدفاع المدني

منع أية كارثة لا قدر الله لذا نود أن تحدثونا عن العمليات الميدانية كيف ستكون؟  
لا شك أن العمليات الميدانية ستكون من خلال الاستعداد لمواجهة المخاطر المحتملة منها، الضرورية عند وقوع الحادث وأي طارئ لا قدر الله بتهيئة أكثر من ١٣ ألف مشارك من الضباط والأفراد والموظفين و ٤٦٠ مركزا للدفاع المدني في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة، مجهزة بجميع معدات الإنقاذ والسلامة والإسعاف والإطفاء والإنقاذ المائي، إضافة إلى الوحدات المتخصصة في التعامل مع المواد الخطرة، وقوات المهمات الخاصة، ووحدات متخصصة في مجالات أخرى، مثل طيران الدفاع المدني العمودي المشاركة في حج هذا العام بخمس عشرة طائرة نواة لمنظمة طيران حديثة تعتمد على الخبرات والقدرة التراكمية الكبيرة أو التي تستوجب التدخل السريع أثناء الليل والظروف الصعبة والمزودة بتكنولوجيا وتجهيزات تمنح قائد الطائرة إمكانات

## رسائل توعوية بـ ١٣ لغة لإبعاد الحجاج عن المخاطر

هائلة في العمليات وتتيح رؤية الأعاصير والصواعق ورصد قوتها، بحيث يستطيع قائد الطائرة تجنبها بالإضافة إلى الكاميرات الحرارية لرؤية الأهداف المطلوب إنقاذها ليلا، وهناك أنظمة خاصة للرؤية الليلية والتي تقيد كثيرا في أداء المهمات الليلية.  
كما يعمل الدفاع المدني من منطلق تطبيق المفهوم التعريفي الشامل للدفاع المدني فإنه يتضح من إجراءات الدفاع المدني كمسؤولية جماعية لا تنفذ بها جهة بمفردها من دون غيرها، وإنما هي أعمال مشتركة لمواجهة الحالات الطارئة، حيث يبلغ عدد الجهات المشاركة في تنفيذ تدابير الدفاع المدني في المشاعر أكثر من ١٨ وزارة ومصلحة، مضافا أنه يوجد عدد من الخطط الملحقه بالخطة العامة تأتي لاستشراف كل المخاطر المحتملة.

## نتشارك مع ١٨ وزارة ومصلحة في تنفيذ الخطط

طالما الحديث عن الخطة والاحتياطات التي تتعاون من خلالها

المخالفين ومصادرة مواقع الغاز إضافة لتطبيق الغرامات المالية ويمكن استخدام البدائل الأخرى، أما ما يخص مشعر عرفات في ظل انتشار الخيام التقليدية فقد راعت خطة حج هذا العام اتخاذ كافة التدابير الوقائية من خلال قيادة متخصصة تتولى التنسيق مع مؤسسات الطوافة للتأكد من توفير اشتراطات السلامة اللازمة للوقاية من مخاطر الحريق، إضافة إلى الاستعداد التام لأعمال الإخلاء والإيواء في حالة حدوث أي طارئ.

إلى أي مدى استفدتم من تقنية المعلومات في مجال الدفاع المدني خصوصا في موسم الحج؟  
- هناك استفادة كبيرة للتقنية في مجال أعمال الدفاع المدني لعل من أهمها نظام المعلومات الجغرافي GIS والذي يقوم على بناء قواعد معلوماتية جغرافية مكانية وربطها بالمعلومات البيانية للتعديد من المعالم الرئيسية والمنشآت الحيوية والسكانية ويتم تطبيق هذا النظام في أعمال الدفاع المدني في مجالات عدة، منها على سبيل المثال لا الحصر تحديد المواقع المهمة والحيوية، إضافة

إلى أي مدى استفدتم من تقنية المعلومات في مجال الدفاع المدني خصوصا في موسم الحج؟  
- هناك استفادة كبيرة للتقنية في مجال أعمال الدفاع المدني لعل من أهمها نظام المعلومات الجغرافي GIS والذي يقوم على بناء قواعد معلوماتية جغرافية مكانية وربطها بالمعلومات البيانية للتعديد من المعالم الرئيسية والمنشآت الحيوية والسكانية ويتم تطبيق هذا النظام في أعمال الدفاع المدني في مجالات عدة، منها على سبيل المثال لا الحصر تحديد المواقع المهمة والحيوية، إضافة



آليات صنعت في النمسا وألمانيا تدخل الخدمة في موسم الحج المقبل متخصصة في حرائق الطائرات العمودية والمركبات الضخمة والبنائات الشاهقة.